

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الوثيقة: EB 2024/OR/9/Add.1

التاريخ: 23 أغسطس/آب 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

الأسئلة التقنية

Nanthikesan Suppiramaniam

موظف التقييم الرئيسي
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

Indran Naidoo

مدير
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقاً لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق،¹ يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعليقات على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لتنظر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- وتهدف توصيات التقييم إلى تعزيز قدرة الصندوق على تحقيق نتائج إنسانية بطريقة تتسم بالفعالية والكفاءة والاستدامة. ويُعتبر تنفيذ توصيات التقييم ملماً في استخدام الصندوق للتقييمات للوفاء بمسؤوليته عن تحقيق نتائج إنسانية. ويرحب مكتب التقييم المستقل بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة باعتباره أداة هامة في هيكليّة التقييم في الصندوق من أجل تعزيز المساءلة. ويحلل التقرير وضع تنفيذ توصيات التقييم والتعلم التنظيمي من خلال تحديد الاستنتاجات المتكررة الناشئة عن هذه التقييمات.
- 3- متابعة التعليقات السابقة لمكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة: التقرير الإلكتروني لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. استجابة لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020، أوصى مكتب التقييم المستقل بتحويل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إلى قاعدة بيانات إلكترونية آمنة متاحة للجميع. وأطلقت الإدارة نظاماً شبكيّاً لتتابع استجابة الإداريّة في بداية عام 2024. ويعتبر ذلك جهداً جديّاً بالتقدير لتعزيز استخدام التقييمات. وفي ظل توسيع نظام التتبع الشبكي لتتابع استجابة الإدارة الآتية لجميع التقييمات، فإنه سيضفي المزيد من الشفافية على أداء الصندوق في الاستجابة للتقييمات، وسيعزز التعلم، وسيوائم الصندوق مع ممارسات المؤسسات المالية الدولية الأخرى ومعظم وكالات الأمم المتحدة التي لديها حجم حافظة مماثل لحجم حافظة الصندوق.
- 4- التغطية في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.² يعرض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداريّة لعام 2024 وضع تنفيذ 70 توصية من بينها عن 17 تقييماً (انظر الجدول 1). وتشمل هذه التوصيات: (1) التوصيات المنبثقة عن 5 تقييمات لأداء مشروعات أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق وأنجزت خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2022 إلى 30 يونيو/حزيران 2023؛ (2) التوصيات المنبثقة عن 9 تقييمات للاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية؛ (3) تقييم دون إقليمي واحد للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى؛ (4) التقييم المواضعي لدعم الصندوق لتكيف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغيير المناخ (2022)، (5) التقييم المؤسسي لدعم الصندوق للابتكار – ويعتبر نطاقه كليّه عالمياً. وتشمل التقييمات السبعة عشر التي جرى استعراضها 11 تقييماً جديداً بالإضافة إلى متابعة لتقييم مؤسسي واحد و5 تقييمات لاستراتيجيات قطرية وبرامج قطرية.³

¹ الوثيقة EB 2021/132/R.5/Rev.1.

² في كل عام، يعطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداريّة تقييمات مختارة أُنجزت مؤخراً، وعلى سبيل المثال، ينطوي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداريّة لعام 2024 التقييمات التي أُنجزت في الفترة الممتدة من 1 يوليو/تموز 2022 إلى 30 يونيو/حزيران 2023 وتقنيات سابقة مختارة لتتابع المتابعة.

³ يجري استعراض وضع تنفيذ توصيات التقييم على مستوى المشروع مرة واحدة فقط، وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية مرتين (توجد متابعة واحدة بعد التغطية الأولى)، والتقييمات المؤسسيّة/التقييمات المواضعيّة إلى أن تُثقّف كافة التوصيات بالكامل (أو تصبح غير قابلة للتطبيق).

الجدول 1

تغطية التقييمات في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024

عدد التوصيات التي أبلغ عن متابعتها في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024	شهر وسنة الإنجاز	التفصيم
5	يوليو/تموز 2020	التفصيم المؤسسي لدعم الصندوق لابتكار*
6	سبتمبر/أيلول 2021	التفصيم المواضيعي لدعم الصندوق لتكيف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ
5	يونيو/حزيران 2022	التفصيم دون الإقليمي للبلدان التي تعاني من أوضاع هشة في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى
4	أبريل/نيسان 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لبوروندي*
4	فبراير/شباط 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإسواتيني
5	مارس/آذار 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإندونيسيا
3	يناير/كانون الثاني 2023	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لملاوي
4	يناير/كانون الثاني 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمغرب*
3	ديسمبر/كانون الأول 2021	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للنيجر*
3	مارس/آذار 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لباكستان*
3	ديسمبر/كانون الأول 2020	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوغندا*
4	مارس/آذار 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوزبكستان
4	مايو/أيار 2023	تقييم أداء المشروع لكوريا
4	أكتوبر/تشرين الأول 2022	تقييم أداء المشروع لغامبيا
4	نوفمبر/تشرين الثاني 2022	تقييم أداء المشروع للهند
5	سبتمبر/أيلول 2022	تقييم أداء المشروع لجمهورية تنزانيا المتحدة
4	مايو/أيار 2023	تقييم أداء المشروع لزامبيا
70		مجموع التوصيات

* المتابعة التاريخية – تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (الوصيات مدرجة في التحليل). ليست جميع التوصيات الواردة في تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية موضع متابعة في هذا التقرير لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.

المصدر: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024، لوحة المعلومات.

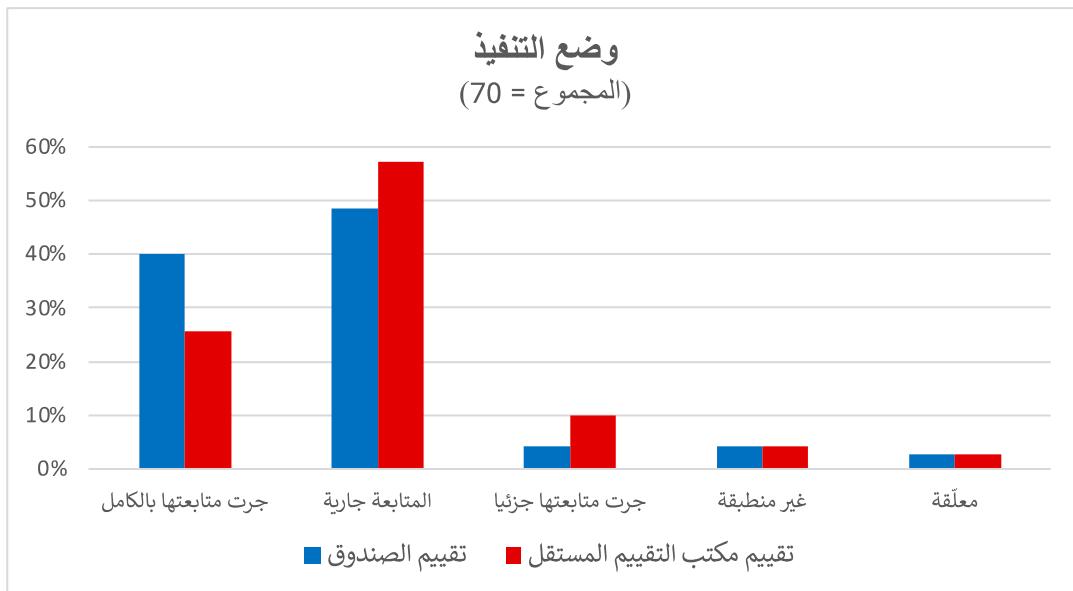
مستوى مرتفع من اعتماد الإدارة للتوصيات. وافقت إدارة الصندوق على 67 من 70 توصية للتقييم نظر فيها تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة (96 في المائة). وتعكس هذه النسبة المرتفعة لاعتماد توصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق التزام الإدارة بالتعلم وتصحيح المسار استناداً إلى الأدلة التقييمية. وقد يعكس الاعتماد المتزايد للتوصيات أيضاً عمليات التقييم المعززة التي يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق في عمله مع الإدارة.

-5

6- متابعة التوصيات: التقييم الذاتي والتحقق من قبل مكتب التقييم المستقل. وفقا لما تقتضيه سياسة التقييم، يتحقق مكتب التقييم المستقل في الصندوق من التقييم الذاتي الذي يجريه الصندوق لوضع متابعة التوصيات الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية. ويعتبر ذلك جزءاً بالغ الأهمية من تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، لأنها يتعلق بالإجراءات التي يتخذها الصندوق بشأن التوصيات. ويوجز الشكل 1 التحقق من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

الشكل 1

تحقق مكتب التقييم المستقل في الصندوق من وضع تنفيذ التوصيات (تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024)



المصدر: تحليل مكتب التقييم المستقل وتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024.

- اعتبر الصندوق أن 28 توصية من أصل 70 توصية قد جرت متابعتها بالكامل (40 في المائة)، في حين وجد استعراض مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 18 توصية جرت متابعتها بالكامل. وخلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن ما يقرب من ثلث التوصيات التي جرت متابعتها بالكامل من قبل الصندوق غير مبررة استناداً إلى الأدلة المقدمة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.
- أدى ذلك إلى ارتفاع عدد التوصيات التي اعتبرها مكتب التقييم المستقل في الصندوق جارية أو جرت متابعتها جزئياً - 40 توصية جارية (57 في المائة مقابل 49 في المائة بالنسبة إلى الصندوق)، و7 توصيات جرى تتبعها جزئياً (10 في المائة مقابل 4 في المائة بالنسبة إلى الصندوق).
- لدى تقييم إجراءات الصندوق، وجد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 5 استجابات من أصل 70 استجابة (7 في المائة) لم تعالج بالكامل المسائل التي أشارت إليها توصيات التقييم وخفض مستوى وضعها ليصبح متابعة جزئية.

يعرض الجدول 2 مقارنة بين المؤشرات الرئيسية في تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الصادرة مؤخرا (2020-2024). -7

الجدول 2

مقارنة بين تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الصادرة مؤخرا 2020-2024

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020	عدد التقييمات التي نظر فيها
17	12	13	12	16	1
70	59	69	48	67	2
96	100	94	100	97	3
40	53	67	65	60	4
26	47	64	58	50	5
7	7	3	14.5	21	6

المصدر: وثائق المجلس التنفيذي المتعلقة بتقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على هذه التقارير

وباختصار، يوضح الجدول 2 ما يلي: -8

(1) ارتفعت نسبة التوصيات التي اعتبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أنها نفذت بالكامل خلال الفترة 2020-2022 (من 50 في المائة إلى 64 في المائة) وانخفضت بشكل حاد بدءا من عام 2023 إلى 26 في المائة في عام 2024. وبناءً على ذلك، يطلب من الإدارة أن تولي مزيداً من الاهتمام والمتابعة عن كثب.

(2) أدى النظام القائم على شبكة الإنترنت إلى زيادة طفيفة في عدد التقييمات (17) والتوصيات التي جرى تحليلها (70) بالمقارنة مع عام 2023. غير أن هذه الأرقام تعتبر مماثلة ل تلك التي لوحظت في عام 2020 (16 و 67 على التوالي).

(3) تبلغ حصة إجراءات الإدارة التي لم تكن متوافقة تماماً مع الرسائل الأساسية للتوصيات في عام 2024 ما نسبته 7 في المائة. ويعتبر هذا الرقم مساوياً للرقم المسجل في عام 2023 وأقل من الرقم المسجل في عامي 2020 و2021.

(4) شهدت الفجوة بين تحديد الصندوق لوضع التنفيذ الكامل وتحديد مكتب التقييم المستقل في الصندوق اتساعاً في الأونة الأخيرة (2023، 2024).

وفي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024، اعتبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 26 في المائة من التوصيات التي تناولها التحليل قد جرت متابعتها بالكامل، وهو أدنى مستوى يجري الإبلاغ عنه في السنوات الخمس الماضية. وسيستفيد الصندوق من إعطاء الأولوية لتحسين تقويم متابعة التوصيات. ويتوخى مكتب التقييم المستقل في الصندوق في استراتيجيةه المتعددة السنوات إجراء عمليات استعراض منهجية للتقرير الإلكتروني لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لتقييم جودة وتوقيت تحديثات استجابة الإدارة.

ويتعين على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة القائم على شبكة الإنترن特، لتحقيق إمكاناته الكاملة، أن يتخلّى عن النظام السابق لجمع الإجراءات الإدارية وتحميلها وضمان جودتها بصورة مركبة. وفي إطار هذا النموذج المركزي، فإن القدرات والموارد الموجودة في المقر تحد من نطاق استجابات الإدارة التي يتبعها الصندوق سنوياً. ومن شأن النهج الالامركزي الذي يفوض مسؤولية تحويل الإجراءات الإدارية بصورة دورية في النظام، مع توفير المقر للإشراف وضمان الجودة الالازم، أن يساعد في تتبع وضع التنفيذ بصورة آنية ويسمح برصد شامل لوضع استجابات الإدارة لجميع التوصيات الصادرة سابقاً إلى أن تُنفَّذ بالكامل. ويطلب ذلك توفير الموارد والقدرات المخصصة للرصد والتقييم في المقر وفي الميدان على النحو المتبّع في المؤسسات المالية الدولية الكبرى الأخرى والعديد من وكالات الأمم المتحدة الإنمائية.

أولاً- إجراء المتابعة الجارية الذي قد يتطلب مزيداً من الاستعراض

يدرك مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن حصة استجابات الإدارة التي لا تعالج المسائل التي أثارتها التوصيات (7 في المائة) أقل منها في عامي 2020 و2021 (الجدول 2)؛ ولكن هذا الوضع لا يزال قائماً. وفي هذا السياق، يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق التعليقات التالية لتعزيز المعاومة بين إجراءات الإدارة والتغييرات التي تسعى إليها توصيات التقييم.

ألف- الاستجابات التي لا تعالج بالكامل المسائل التي أثارتها التوصيات

فيما يتعلق بخمس توصيات، وجد مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن استجابات الصندوق لم تتناول التغييرات التي سعى إليها التقييم. ويرد وصف لهذه التوصيات أدناه.

دعت التوصية 1 من تقييم أداء المشروع في غامبيا الصندوق إلى اتخاذ خطوات لدعم وضع استراتيجية وطنية أو خطة رئيسية للأرز. ولا تشير إجراءات المتابعة إلى ما إذا كان قد جرى اتخاذ خطوات لدعم وضع مثل هذه الاستراتيجية الوطنية أو الخطة الرئيسية.

ودعت التوصية 1 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لبوروندي إلى وضع نظرية تغيير لاستراتيجية الصندوق وبرنامجه القطري للقروض والأنشطة غير الإقراضية. ولم يرد أي ذكر لهذا في نص تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. ودعت التوصية 5 (1) من نفس تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري إلى وضع تقييمات إقليمية بيئية واجتماعية لتحديد الآثار البيئية والاجتماعية التراكمية. ويدرك تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2024 أنه سُجّر المزيد من الدراسات دون تقديم أية تفاصيل لتوسيع ما إذا كانت تتضمن نهجاً أوسع يتجاوز المشروعات المحددة ويعطي التأثيرات التراكمية للآثار البيئية والاجتماعية.

ودعت التوصية 1 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإندونيسيا إلى عملية وضع برامج متماسكة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. وفي حين تناول تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الحاجة إلى موافقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع خطة التنمية

الوطنية المتوسطة الأجل، إلا أنه لم يتضمن أي ذكر لسلسل هادف لمبادرات الاستثمار ولا أي تفسير لكيفية تكامل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة للصندوق مع عمل الشركاء الإنمائيين الآخرين.

ودعت التوصية 2 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوزبكستان إلى إرساء شراكات بين القطاعين العام والخاص، وإشراك القطاع الخاص، ووضع نظرية تغيير واضحة وواقعية. ولا يقدم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أي تفسير بشأن كيفية معالجة ذلك.

خاتمة

يواصل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة بذل جهود حثيثة للتعلم من توصيات التقييم. ويمكن تعلم دروس أكثر دقة وإثراء إلى حد كبير حين يتيح التقرير الإلكتروني لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة للصندوق تحليل المجموعة الكاملة من التقييمات المتوفرة وتوصياتها حتى يجري تنفيذها بالكامل. ويطلب مثل هذا الجهد تخصيص الصندوق لموارد كافية من أجل تعزيز قدرته اللامركزية على الرصد والتقييم والتخلص عن النهج الذي يرتكز على المقر الرئيسي لتنبع استجابات الإدارة. ويبدو أن تحديد الصندوق لوضع التنفيذ الكامل ينحرف عن مكتب التقييم المستقل في الصندوق ويطلب اهتماماً وثيقاً من جانب الإدارة.